والمفارق • فهذا كتابنا الكريم الى من بلغ اليه من عمالنا الكرام
وعاماتنا في ساير اوطار الاسلام يخبرالهم بما من الله به لدالحمد من
الظفر بهذه الفيه التي ما برحت مدعين الدين وسحي حلق الا
سلام والمسلمين • وهم اهل رجحكام الطاغوت اذا اطلع النهار صباح
ولصوص الاقطار اذا اسبل الظلام جناحه الدين دعاهم
الحين الينا بلا ابراق ولا ارعاد • وساقهم الاقدار والمنايا
الى النزول علينا فكانما كانوا هم والمنايا على ميعاد • وقد كان
يمنا الاحسان اليهم كما تقتضيه حكم التاليف • ويجب على اباجه
مثله محكم الشرع الشريف • ولكن ابى الله ان يجعل عقوبة ما يهتكون
من المحارم • وجزا ما يرتكبون من الجرايم • الا نقاع ما يستحقون من التنكيل
واقامة حدود الله على من اخاف السبيل • الى على ايدي سيوفنا التي بها
الحادثات من قراع الكماة فلول • وحرابها حنا التي كم لها في نصر الاسلام
يوم لدعو معروف وحجول • وحين وصلوا الينا انزلناهم منازل
الوافدين • وافضنا عليهم من الاحسان ما نفيضه على ساير القادمين
فاذا هم البطر والتحرش للقضى المحتوم • والحين المعلوم الى التجارى
والانتهاب • والتحطي على افراد الناس والاغتصاب • ونحن نتغافل
في اثناء ذلك رجا للصلاح • ونقابلهم بالعثر تفاديا من ازهاق الارواح نظن
اذا رايت نيوب الليث بارزة • فلا تظنن ان الليث يبتسم
ولما كان في ولجمعة من شوال الحمله ما اتيح لهم من الحين وحراهم
ما قدرهم من القضا الذي صيرهم اثرا بعد عين • الى اثارة الفتنة
بعد صلوة الجمعة بعد ان تمالوا على انتهاب المدينة المحمية
واستيصال من لا قدرة له من البرية • ولسان الحال ينشد جميعهم
المقلول ومتوشيهم المقتول
يا سالكا بين الصوارم والقنا • اني اشم عليك رايحة الدم

ويحصعنا

ح

ويحصعنا منهم الابتدا بالاعتدا • المبيح لازهاق الارواح والنفوس
وادارة اليوم العبوس • بعد ان رموا الى الجهة التي كنا فيها البعد
عنها او نتاحر منها فاردنا ذلك الاقربا اليهم • وافنا الاعليهم
اذا قصرت اسيافنا كان طولها • خطانا الى اعدائنا فنضارب
فعند ذلك امرنا بالفتك بهم • فمالت عليهم كتيبتنا المشهورة •
وخيولنا المنصورة ضربا بالصفاح • وطعنا بالرماح • ورضا بالحديد
وحدسا بالجلاميد • وحين حل بهم ذلك الويل • وتدافع عليهم
ذلك السيل • واخذت ارشية الرماح تنتزع ما الحياة من ابدانهم
وتفتش عما تحت الضلوع من اضغانهم • لاذوا بالفرار الى السور واطراف
الدور • فدارت عليهم الدواير • وتخطفت عصافيرهم تلك العقبان
الكواسر • وطرحوا تحت سنابك الجياد • وفعلت بهم الاحاد
ما فعلت الريح بقوم عاد • فكم يد منهم طال ما هتكت الحرم سلبا
واستولت على مال ابن السبيل غصبا • امست وقد استوفا منها احد
ما وجب • ونادها حكم يا مطلبا ليس لي في غيره ارب • وانجلت
المعركة عن هام مفلق • وجسد مشقق • وبنات قد جد بعد
الايناع • وزرع قد حصد ولكن لا انقياد له الى السباع ودماء
مراقة • واشلاء ما زالت حدود الله لها مستاقة • وجيف نهبت عليها
اعاصير الرياح • وبعد ها لسان الاقدار الامرجد وهو غير فراح
وكانت هذه الوقعة في مجال بنات لاحق • ومجرعوالينا ومجرا
السوابق • وبقت منهم بقية تناجز السيوف فيهم وسلاسل الاغلال
فراينا ايثار السلاسل لان السيوف قد استوفا نصيبه من المتوفين
منهم مقدار الاجال • والحمد لله الذي قل بأسهم ونزع لباسهم
واقام منهم للسباع ولايم وجعلهم لمن اراد ان يعتبر من الضعفا غنايم
ذلك جزا اهل الفساد • وما ربك بظلام للعباد • وصلى الله على سيدنا محمد الكريم

Copyright © King Saud University